Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 9, Issue 5 (2025) • P: 39 - 21
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

# Proposed Research priorities for Doctoral dissertations in educational administration at Taibah University and the Islamic University in Al-Madinah

**Ms. Maha Saleh Saad Alyahyan , Ms. Wafiah Othman Alsubhi*, Co-Prof. Norah Mohamed Aljumah**
Imam Muhammad bin Saud University | KSA

**Received**: 01/10/2024
**Revised**: 19/10/2024
**Accepted**: 07/11/2024
**Published**: 30/04/2025

* Corresponding author: wosubhi@hotmail.com

**Citation:** Alyahyan, M. S., Alsubhi, W. O., & Aljumah, N. M. (2025). Proposed Research priorities for Doctoral dissertations in educational administration at Taibah University and the Islamic University in Al-Madinah. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 9*(5), 21 – 39. https://doi.org/10.26389/AJSRP.E031024

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

**Abstract:** The Research aims to present a proposed vision for research priorities for doctoral dissertations in educational administration at some universities in the Kingdom of Saudi Arabia, namely Taibah University and the Islamic University in Al-Madinah. The research used a descriptive methodology utilizing a content analysis tool. The research yielded several key findings, including a focus on modern trends in educational leadership, measuring the efficiency of scientific research, and implementing governance in Saudi universities.

**Keywords:** Research priorities- PhD dissertations- Educational management.

# رؤية مقترحة للأولويات البحثية لرسائل الدكتوراه في الإدارة التربوية في جامعة طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

**أ. مها صالح سعد اليحيان، أ. وفية عثمان الصبحي*، أ.م.د/ نورة محمد الجمعة**
جامعة الإمام محمد بن سعود | المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** هدف البحث إلى تقديم رؤية مقترحة للأولويات البحثية لرسائل الدكتوراة في الإدارة التربوية ببعض جامعات المملكة العربية السعودية، وهما جامعة طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي مستعيناً بإحدى أداوته وهي أداة تحليل المحتوى، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أبرزها: التركيز على الاتجاهات الحديثة في القيادة التربوية، وقياس كفاءة البحث العلمي، وتطبيق الحوكمة في الجامعات السعودية، وتم وضع رؤية مقترحة للتوجهات والأولويات البحثية لرسائل الدكتوراه بمجال الإدارة التربوية ببعض الجامعات السعودية، والتي تخدم رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وذلك في 5 محاور: محور دراسات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس والباحثين، محور دراسات متعلقة ببرامج الجامعات، محور دراسات متعلقة بعلاقة الجامعة بالمجتمع، محور دراسات متعلقة بقياس مؤشرات الأداء التعليمي والعائد منها، محور دراسات متعلقة بالجوانب الإدارية للمؤسسات التعليمية.

**الكلمات المفتاحية:** الأولويات البحثية- رسائل الدكتوراة- الإدارة التربوية.

## 1- المقدمة.

يعتبر البحث العلمي من مقومات وأساسيات التنمية والرقي في أي مجتمع إنساني، فهو يمثل ركناً أساسياً في حياة الأمم والشعوب، وجزءً رئيساً من وظائف الجامعة ومهام عضو هيئة التدريس، إذ بواسطته يتم اللحاق بركب الأمم المتقدمة، بل والتقدم عليها.

ولا شك أن القوة المحركة لنقل وتوطين المعرفة والتقدم التكنولوجي والصناعي تكمن في البحث العلمي والتطوير، وقد تعاظمت خلال السنوات الأخيرة أهمية البحث العلمي نتيجة الصراع المحموم على امتلاك وانتاج المعرفة، خصوصاً في ظل انفتاح أسواق التجارة العالمية، فقد أوجدت البيئة الجديدة بيئة تنافسية عالية شجعت دولاً كثيرة على الدخول إلى مجال الإبداع من خلال البحث والتطوير. والبحث العلمي نشاط له أدواته ومناهجه وأسسه ومتطلباته المادية والبشرية الواجب توافرها لتحقيق نتائج ايجابية تفيد المجتمع وتسهم في نقل وتوطين المعرفة، وبغير هذه المتطلبات يصعب على الدول أن تدخل في المنافسة في الاقتصاد العالمي الجديد (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2014).

وعلى الرغم من أن الفارق العلمي بين الدول المتقدمة والنامية ما زال واسعاً، ومازالت تحصره التقارير الدولية، وتبحثه الدراسات العلمية، وتكتب عنه المقالات العلمية، وتستثمره الوسائل الإعلامية، إلا أن ما ظهر مؤخراً من تصنيفات عالمية تقوم بتصنيف وترتيب جامعات العالم وفق منهجيات ومعايير محددة من قبل جهات مستقلة أحدث ضجة واسعة، ولفت انتباه جامعات العالم بشكل كبير، وتباهت به جامعات حازت على مراكز متقدمة- وهي بالطبع جامعات الدول المتقدمة- وحفز جامعات أخرى للارتقاء بمراكزها المتوسطة، ودق ناقوس الخطر على جامعات لم تظهر بعد في هذه التصنيفات مطلقاً أو حازت على مراكز متأخرة في تلك التصنيفات، وكانت وما زالت غالبية جامعات الدول العربية ضمن هذه الجامعات (عبد الحي، 2014).

فعلى الرغم من الجهود التي يبذلها العلماء والباحثون العرب فإن تدني ما تنفقه الدول العربية على البحث والتطوير يؤثر سلباً على الأداء الإبداعي العربي كماً وكيفاً، فضلاً عن ضعف تأثيره ومحدودية نتائجه، كما أن ربط هيئات البحث العلمي بنظم التعليم العالي بدلاً من ربطها بنظم الانتاج والخدمات- كما هو الحال في الدول الصناعية- ساهم في إيجاد فجوة واسعة بين نظم التعليم والبحث من جهة، والحاجات الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2009).

وبتأمل تجربة البحث العلمي والتكنولوجيا في العديد من دول العالم تضعنا أمام مفارقة مثيرة: بنية ضخمة وعريقة ومتشبعة بمقاييس العالم الثالث تدعو إلى الإعجاب، وإدارة وإنجاز ومخرجات تصيبنا بالدهشة والألم، وبتعبير آخر فالمؤشرات الكمية كبيرة ومتسعة لكن الإنجاز الكيفي يبدو متواضعاً، وهو ما يلخصه الخبراء في أن "مشكلة الكثير من الدول ليست نقص المؤسسات، بل ربما كثرتها، مع فقرها وقلة كفاءتها". حتى أن البعض يرى أن وجود هذه المؤسسات على شاكلتها الحالية يُعد في حد ذاته معوقاً لنهضة حقيقية (خليل، 2021).

ومن المؤكد أن البحث التربوي لا يختلف في الأصل عن البحث في مجالات العلم الأخرى، من حيث نفس العوائق والتحديات أو من حيث المنحى والمنهج؛ حيث يتبع الأصول العلمية ويعمل على دراسة المشكلات التربوية دراسة دقيقة تقوم على أساس من تحديدها وفرض الفروض لحلها، وتجريب طرائق جديدة والتحقق من فاعليتها، مستخدماً الأدوات والآلات اللازمة لذلك، إلاّ أن له طبيعته الخاصة به؛ حيث يتناول مشكلات الإنسان في تعلمه، وحصوله على المعارف والعادات والمثل والقيم والاتجاهات، وكلها أمور على جانب كبير من الأهمية (حسن، محمود، 2020).

وتأسيساً على ما سبق، فالبحث التربوي باعتباره جزءً من منظومة البحث العلمي وإسهامه في نشر المعرفة، فإن هناك مؤسسات تتولى القيام به وتجعله وظيفة رئيسية من وظائفها ومن هذه المؤسسات كليات التربية، التي تسعى إلى تنمية مجتمع المعرفة بالتربية تعلمًا ونموًا، ولها دور كبير في مجال البحث التربوي في بناء التصورات ووضع الآليات التي تمكنها من تطوير التعليم على كافة المستويات سواء التعليم الجامعي أو ما قبل الجامعي (المهدي، 2019).

وعليه، أولت المؤسسات التعليمية أهمية كبرى للبحوث التربوية، حيث إن قضايا التعليم متعددة ومتغيرة، مما يتطلب معرفة أسباب تطور التعليم وأسباب تعثره، ثم معالجة تلك الأسباب وبالتالي التغلب على المشكلات التربوية والتعليمية، وتطوير كيان تعليمي مؤسسي قائم على مرجعية بحثية وأطر منطقية علمية (حرب، 2018) حيث تعتبر البحوث العلمية في الميدان التربوي محور الارتكاز الذي يدور حوله كل جوانب الإصلاح والنهوض الاجتماعي والتعليمي، لذلك تُعتبر رسائل الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية من الوسائل التي تُسهم في إثراء المعرفة التربوية وتطويرها، وذلك من خلال رصدها للواقع التربوي والتعليمي، ودراسة القضايا والمشكلات التربوية، وتقديم الحلول والبدائل الملائمة، إضافة إلى المساعدة في رسم السياسات التربوية والتعليمية، ولأجل ذلك يتطلب من طالب الدراسات العليا الحرص على التحلي بأخلاقيات البحث العلمي، والالتزام بخطواته لتقديم النتائج المستهدفة من البحث.

وجديراً بالذكر ومع انطلاق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، أصبحت قضايا التعليم تتسم بالتطور المستمر والتغير السريع، مما يعنى ظهور مجالات عديدة ومتنوعة، وبخاصة بعدما شهد القرن الحالي توغل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة مجالات الحياة،

وهنا كان لزاماً أن تواكب المؤسسات التربوية وتوجهاتها البحثية هذا التطور، ومن هنا جاءت الحاجة الملحة للكشف عن اتجاهات الرسائل العلمية وبخاصة رسائل الدكتوراة، وما توصلت إليه من نتائج لفتح آفاق جديدة تقع فى أولويات البحث العلمي فيها.

**1-2-مشكلة الدراسة:**

انطلاقاً لما تشير إليه العديد من الدراسات والبحوث السابقة ومنها دراسة (المديهيم، 2012) والتي أشارت بأن الباحثين من طلبة الدراسات العليا يواجهون صعوبات في تحديد اختيار الموضوعات البحثية التي تتميز بالجدة والأصالة والتي تنعكس بدورها على المجتمع والتنمية في التخصص، لذلك يلاحظ على تلك الأبحاث النمطية والتكرار، مما يؤدى إلى تشتيت الجهود في معالجة موضوعات متشابهة في الأساليب والمناهج العلمية نفسها، وفى ذات السياق أكدت دراسة (الجاسر، 2017) و(الدهشان، 2014) و(محمود، 2014) على التكرار الواضح في الموضوعات التي تناولتها الرسائل العلمية وشيوع النمطية والتكرار الواضح في الموضوعات، والتركيز على مجالات معينة دون الأخرى.

وفى ضوء ذلك، ونظراً لغياب الرؤية المشتركة بين الباحثين في تحديد توجهات البحث التي تتسق مع حاجات الميدان، فإن التحدي الذي يواجه البحث في الإدارة التربوية لمجالات التعليم، هو ضرورة تحديد أولويات بحثية تساعد الباحثين على اختيار موضوعات بحوثهم مستقبلاً في ضوء المستجدات الميدانية، بهدف تحقيق رؤية المملكة 2030 بعيدًا عن العوائق والمشكلات، أو النظريات الفلسفية غير الواقعية أو المتكررة، ومن الواضح أن البحوث العلمية في مجال الإدارة التربوية وخاصة رسائل الدكتوراة تركز على بعض المجالات والموضوعات، وقد تغفل العديد من الموضوعات المهمة والحيوية لرؤية المملكة 2030 (الخليوي، الرفاعي، 2023)، واستنادًا إلى ما سبق، يحاول هذا التقرير رصد وتحديد التوجهات البحثية لرسائل الدكتوراه في الإدارة التربوية والتركيز على بعض الفجوات البحثية في تلك التخصصات ببعض الجامعات بالمملكة العربية السعودية، وعليه يحاول تقرير البحث الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

**ما الرؤية المقترحة للأولويات البحثية لرسائل الدكتوراة بمجال الإدارة التربوية بالجامعات السعودية؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية نذكرها على النحو التالي:

1- ما الأطر النظرية لأولويات البحث التربوي في مجال الإدارة التربوية؟
2- ما الفلسفة الحاكمة لمجالات البحوث التربوية برسائل الدكتوراة في الإدارة التربوية بجامعة طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
3- ما الرؤية المقترحة للأولويات البحثية لرسائل الدكتوراه بمجال الإدارة التربوية بالجامعات السعودية؟

**1-3-أهداف الدراسة:**

تتمثل أهداف الدراسة في النقاط الآتية:

1. رصد الأطر النظرية لأولويات البحث التربوي في مجال الإدارة التربوية.
2. رصد المجالات البحثية للرسائل المجازة للدكتوراة بأقسام الإدارة التربوية ببعض جامعات المملكة العربية السعودية، وبالأخص جامعة طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بغية تحديد مجالاتها وموضوعاتها وأدوات البحث فيها، وذلك في الفترة بين عام 2017 إلى 2023.
3. وضع رؤية مقترحة للأولويات البحثية لرسائل الدكتوراه بمجال الإدارة التربوية بالجامعات السعودية.

**1-4-أهمية الدراسة:**

ترتكز أهمية الدراسة في الأهمية النظرية والتطبيقية، وتتمثل فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:**

- تحليل التوجهات التعليمية والإدارية الواردة في الرسائل العلمية ببعض جامعات المملكة وبخاصة رسائل الدكتوراة في تخصصات الإدارة التربوية.
- استكشاف العديد من الاتجاهات التربوية والتعليمية الحديثة، مما يسهم في رفع كفاءة البحث العلمي التربوي بالجامعات السعودية.

- **الأهمية التطبيقية:**

- تجنب الهدر والابتعاد عن التكرار، ومساعدة الباحثين في التوصل إلى توجهات حديثة في ميدان الإدارة التربوية.
- سيفيد وضع رؤية مقترحة للأولويات البحثية بمجال الإدارة التربوية رؤساء الأقسام الأكاديمية والباحثين في اختيار العناوين لرسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه والأبحاث العلمية لهيئة التدريس بالجامعات.

- تفتح المجال بشكل عملي أمام الباحثين والمتخصصين في الإدارة التربوية لتناول القضايا ذات الأهمية والأولوية للمجتمع، وتطوير مجالات التخصص وجوانبه بصورة واسعة.
- الاستجابة لتوصيات المؤتمرات والدراسات، وأوراق العمل التي نادت بأهمية التركيز على الأولويات البحثية بمجال الإدارة التربوية.

**1-5-حدود الدراسة:**

يقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: على تقديم رؤية مقترحة للأولويات البحثية لرسائل الدكتوراة بأقسام الإدارة التربوية ببعض جامعات المملكة العربية السعودية الحكومية.
- الحدود الزمانية: الرسائل العلمية لمرحلة الدكتوراة والتي تمت إجازتها ومنحها في أقسام الإدارة التربوية بين عامي 2017- 2023 م.
- الحدود المكانية: الرسائل العلمية لمرحلة الدكتوراة والتي تمت إجازتها في جامعات طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

**1-6-مصطلحات الدراسة:**

- **التوجهات البحثية**: تُعرف التوجهات البحثية المستقبلية بأنها" الدوافع والصفات التي تتوقع أن تسود مستقبلًا ويتوصل إليها خبراء علوم المستقبل من خلال تحليل الواقع واتجاهات التطور في البحث العلمي وما يطرأ على العلوم من تغيرات تكنولوجية" (الثبيتي، 2015).
  - ومما سبق تُعرف الباحثات التوجهات البحثية المستقبلية اجرائيًا "بإنها رسم خارطة مستقبلية للمجالات التي يمكن أن يبحث فيها الباحثين، واستشراف الموضوعات الجديرة بالبحث في مجال الإدارة التربوية ولها علاقة بالتنمية والواقع".
- **أولويات البحث العلمي**: يعرف غنايم (2015) الأولويات البحثية بأنها تحديد وتصنيف البحوث حسب درجة الأهمية والأفضلية التي يحددها الخبراء في مجال ما.
  - وعليه تعرف الباحثات أولويات البحث العلمي في الإدارة التربوية إجرائياً "بأنها المجالات والقضايا والموضوعات في مجال الإدارة التربوية الأولى، والأجدر بالاهتمام، والبحث، والدراسة".
- **الإدارة التربوية**: يعرف (Filchenkova, I. F.2019) الإدارة التربوية بأنها عملية التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والرقابة على الموارد والأنشطة التعليمية لتحقيق الأهداف والغايات التعليمية، وتتضمن الاستفادة الفعالة من الموارد البشرية والمالية والمادية لبناء بيئة تعليمية مواتية للطلاب.
  - وفى ضوء ما سبق، تتفق الباحثات مع دراسة (الشهري، 2021، 926) في تعريف الإدارة التربوية بأنها" مجموعة الأفكار والاتجاهات والفعاليات الإنسانية التي توضح الأهداف وتضع الخطط، وتنظم الهياكل التنظيمية، وتوجد الوظائف الإدارية، التي تعمل على التخطيط والتنفيذ والتدريب والمتابعة والتقويم والتي تعمل على تحقيق السياسة العامة للتعليم في المجتمع".

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة

**2-1-الإطار النظري.**

**2-1-1-الأطر النظرية لأولويات البحث التربوي في مجال الإدارة التربوية:**

ويمثل إجابة على السؤال الأول:" ما الأطر النظرية لأولويات البحث التربوي في مجال الإدارة التربوية؟" وللإجابة تم تخصيص الإطار النظري للبحث لتناول مفهوم أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة التربوية، وأهميته، وآلياته وضوابطه، والمجالات والأولويات البحثية في الإدارة التربوية، وعلاقته بالخريطة البحثية، وذلك على النحو الآتي:

**أولاً: أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة التربوية:**

1- مفهوم أولويات البحث العلمي:

يسهم البحث العلمي في تطوير الفكر التربوي محليًا ودوليًا، وذلك من خلال تحديد أولوياته، والمقصود بالأولوية هو البدء بالأهم والأكثر إلحاحًا، وتقديم أداء عمل على غيره حسب أهميته.

وكلمة أولويات جمع مفرده أولوية، وهي مصدر صناعي أي له حق الأسبقية والأولوية، وهي صفة الشيء الذي له المكان الأول بقوته أو قيمته أو خطورته (معجم المعاني الإلكتروني، 2021).

وفى ضوء ما سبق، تُعرف **الأولويات البحثية** بإنها أنسب المجالات والموضوعات وأجدرها بالبحث والدراسة، والتي يرى الخبراء أفضلية دراستها في الوقت الراهن، إما لتناولها الحاجات التربوية المستجدة، أو معالجتها للأزمات الطارئة التي يمر بها المجتمع، أو القضايا المعاصرة التي يتطرق إليها البحث العلمي بالشكل الكافي (المزروع، 2017).

وفى السياق ذاته، يقصد بأولويات البحث العلمي في الجامعة بأنها "المجالات التي ينبغي أن تتوجه إليها البحوث والدراسات التي تتم في تخصص علمي معين، بحيث تغطي هذه المجالات التخصص الرئيس وما قد يتصل به من تخصصات فرعية، تعبر عن المجالات الأولى بالاهتمام العلمي خلال مدة زمنية معينة، بحيث تنال هذه المجالات النصيب الأوفر من الاهتمام مقارنة بغيرها من مجالات التخصص، لتناولها للحاجات المجتمعية المستجدة أو لمعالجتها للأزمات أو الأحداث الطارئة التي يمر بها المجتمع أو لكونها لم تنل النصيب نفسه من الاهتمام الذي نالته المجالات الأخرى في التخصص من قبل الباحثين" (عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2020 ).

**وتُعرف أولويات البحث العلمي التربوي** بأنها مجالات وتخصصات وقضايا وموضوعات التربية الأولى والأجدر بالبحث والدراسة، والتي لا بد أن يتم معالجتها والتوجه لها بالبحوث والدراسات والرسائل العلمية التربوية لتحقيق التنمية المستدامة في مجال التربية والتعليم (أحمد، 2022).

وتأسيساً على ما سبق، يعرفها السميح (2021) بأنها الأولويات البحثية الحاصلة على النسبة المئوية الأعلى من وجهة نظر الخبراء المتخصصين في الإدارة التربوية لمجالات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية التي يرون أنها أولوية بحثية متقدمة على غيرها وذات أهمية ملحة.

2- أهمية تحديد أولويات البحث العلمي:

تبرز أهمية تحديد أولويات البحث العلمي من خلال ما ذكره (حماد وخالد، 2015) وهي:

1. الاهتمام بأمر المجتمع، وحل مشكلاته، فكل باحث مسؤول عن واقع مجتمعه ومستقبله وهذا هو أساس الاهتمام لتحديد أولويات البحث العلمي.
2. فهم الواقع المعاصر وحقائقه والعوامل المؤثرة فيه على المستوى المحلي والعالمي والتعامل معه بوعي واقتدار.
3. استثمار الموارد العلمية والبشرية في إيجاد حلول لمشكلات المجتمع لتحقيق التنمية المستدامة.

ويهدف تحديد أولويات البحث العلمي في مجالات التربية المختلفة ومنها الإدارة التربوية كما ذكر حماد وخالد (2015) إلى:

1. تطوير آليات البحث التربوي بحيث يستجيب للمشكلات التي تواجه متخذي القرار، بتزويدهم بأسرع وقت ممكن بالمعلومات، ونتائج البحوث، والبدائل، والحلول.
2. تشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين على التميز والإبداع والابتكار في بحث القضايا البحثية ذات الأولوية.
3. تسخير الجهود البحثية للمساهمة في حل المشكلات التربوية التي يعاني منها المجتمع.
4. تحقيق الاستثمار الأمثل لموارد الجامعة والمؤسسات البحثية التربوية وإمكاناتها البشرية والمادية.
5. تحقيق الشراكة الفاعلة بين المجتمع ومؤسساته المختلفة من خلال توطيد العلاقة بين الجامعة والمؤسسات البحثية التربوية.
6. دعم التراكمات العلمية في التخصصات التربوية من خلال الاهتمام بالمجالات البحثية المشتركة ذات الأولوية العالية في البحث.
7. تعزيز العلاقة والتعاون بين الأقسام التربوية في المجالات البحثية المشتركة ذات الأولوية في البحث.
8. توفير الخدمة العلمية للباحث والأستاذ الجامعي للاستفادة من الأعلام المتخصصين في كل علم من العلوم ومنها العلوم التربوية.

**آليات وضوابط ومنهجية تحديد أولويات البحث العلمي التربوي:**

لابد من الالتزام بالضوابط التالية عند تحديد أولويات البحث العلمي كما حددتها (عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2015) على النحو التالي:

1. تحديد موضوعات الأولوية البحثية المستقبلية في ضوء خطط التنمية المستدامة لحل المشاكل المجتمعية الأكثر إلحاحاً.
2. أن تتفرع هذه الأولويات من رؤية كلية تحددها استراتيجيات الدولة للإصلاح والنهوض الحضاري للمجتمع.
3. واضحة في صياغتها، دقيقة في دلالتها، تعكس توجه القسم لمستوى التقدم العلمي في تخصصه ومشكلاته، وتوجهاته محلياً، وإقليماً، وعالمياً.
4. تعكس الإحساس بالمشكلات التطبيقية والمهنية وتراعي حاجات المجتمع وقضايا التنمية المستدامة.
5. تدعم التكامل المعرفي بين العلوم النظرية والتطبيقية ومجالات التربية المختلفة، ويشجع البحث والعمل الجماعي والكراسي البحثية، والبحوث المشتركة والبينية بين التخصصات العلمية والتربوية المختلفة.

3- المجالات والأولويات البحثية في الإدارة التربوية

بناءً على رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ومن القراءة التحليلية لها يمكن استخلاص عدد من التوجهات والأولويات البحثية التي لابد أن يتم التركيز عليها، ويمكن تقسيمها لأولويات اجتماعية وثقافية (مثل تربية المواطنة، والهوية، والتطرف الفكري، والعولمة، والتغير الثقافي والقيمي، وقيم العمل والإنتاج، ودور المرأة) وأولويات اقتصادية وسياسية (مجانية التعليم والخصخصة، والاستثمار، وحوكمة التعليم، والنزاهة والشفافية وغيرها) (القحطاني، 2020).

هذا وقد هدفت دراسة أحمد(2022) إلى التعرّف إلى توجهات البحوث المعاصرة في مجال الإدارة التربوية، ورسم ملامح خارطة بحثية مقترحة لرسائل الماجستير في مجال الإدارة التربوية، وكانت أبرز نتائجها أن مجالات التركيز في توجهات البحوث المعاصرة كانت في مجال الإدارة والقيادة ومجال اقتصاديات التعليم، وأن التوجهات البحثية لطلبة الدراسات العليا في مجال الإدارة والقيادة أيضا ومجال التخطيط التربوي، وقد تم تحديد الخارطة البحثية من خلال تحديد الأسس التي تستند عليها، واقتراح مواضيع للتركيز عليها في كل مجال فرعي من المجالات الرئيسة، ووضع متطلبات تحقيق الخارطة البحثية التي اعتمدت في الجامعات الفلسطينية وسيتم تحديثها كل 3 إلى 5 سنوات، وفي دراسة العلياني(2016) تم تقديم خريطة بحثية مقترحة لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي.

وقد تضمن استطلاع الرأي في دراسة الموسى (2020) خمسة محاور رئيسية اشتملت على الأولويات البحثية المتعلقة بالحوكمة، والتطوير المؤسسي، والهيكلة، وأولويات اجتماعية، واقتصادية، وسياسية، ومعرفية. وطرحت الدراسة خريطة بحثية مقترحة للإدارة التربوية تستند على عدد من المنطلقات والأهداف وتتضمن أهم المجالات والأولويات البحثية والقضايا التي تتلاءم مع توجهات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وكذلك في دراسة السميح (2021) تم استخدم المنهج الوصفي ومنهجية استشرافية (أسلوب دلفاي) بالاستعانة بخبراء في تخصص الإدارة التربوية بجامعات المملكة ومنسوبي وزارة التعليم في التعليم العام، وكان ترتيب المجالات وفقاً للآتي: الإدارة الجامعية، الإدارة التعليمية، السلوك التنظيمي، اقتصاديات التعليم، إدارة الموارد البشرية، الإدارة المدرسية، القيادة التربوية، النظم والسياسات التعليمية، التخطيط التربوي، التدريب التربوي، الإشراف التربوي، الفكر الإداري التربوي، التربية المقارنة.

**ومن أولويات البحث في التربية المقارنة والإدارة التربوية وسياسات التعليم (أحمد، 2022) ما يلي:**

1. دراسات تطوير النظام التعليمي الجامعي وقبل الجامعي (المناهج الدراسية، الأساليب، الإدارة التربوية، التعليم التقني، البحث والتطوير، خدمة المجتمع)
2. الإدارة الرقمية، وتوجهات رقمنة العمليات الإدارية في المؤسسات التربوية والتعليمية والبحثية.
3. السياسات والتشريعات التربوية والتعليمية اللازمة لتحقيق أولويات التنمية المستدامة.
4. التعليم والتدريب الإلكتروني من بعد واستراتيجياته وسياساته التعليمية.
5. تطبيقات الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء، والحوسبة السحابية، تحليل البيانات الضخمة.
6. مستقبل المدارس والجامعات في عصر المنصات الإلكترونية.
7. تدويل التعليم والبحث العلمي في ضوء الثورة الصناعية الرابعة واولويات التنمية المستدامة.
8. التعليم المستمر مدى الحياة.
9. إدارة الأزمات التعليمية في عصر التعليم عن بعد.
10. نظريات ومداخل حديثة في التعلم الإلكتروني.
11. مداخل وسياسات إدارة المواهب، والإبداع والابتكار.
12. تطوير استخدام نظم المعلومات الإدارية ونظم دعم اتخاذ القرار بالإدارة التربوية والتعليمية.
13. التخطيط التربوي الاستراتيجي الرقمي.
14. معايير اختيار المعلمين والقيادات التربوية في ظل الثورة الصناعية الرابعة وتطبيقاتها الرقمية.

وفي ضوء ما سبق، كان لابد من الاهتمام بتحسين الخطط البحثية التربوية ومراجعتها وتحديثها في ضوء المتغيرات المعاصرة، مع أهمية نشر الوعي بدور البحث العلمي في الإصلاح التربوي وإحداث التغيير المنشود لتحقيق التنمية المستدامة، وتدريب الباحثين بمختلف درجاتهم ومستوياتهم على أسس الأولويات البحثية، وصياغة الخريطة البحثية ومصفوفة المعايير، والاهتمامات البحثية في ضوء الأولويات التنموية ومشكلات المجتمع والقضايا ذات الأولوية.

وإضافة لما سبق، لا بد أن يتم وضع خريطة بحثية وأولويات بحثية على مستوى الجامعات بما يتوافق مع التغيرات والقضايا المجتمعية والفكرية ذات الأهمية، وأن يتم تشجيع المشروعات البحثية ودعمها، وإعداد مخطط زمني واضح لتنفيذ الخريطة البحثية وتقييم الإنجاز فيها وفق مؤشرات كمية موضوعية.

**2-1-2-الخريطة البحثية والأولويات البحثية:**

للخريطة البحثية أهمية كبيرة في البحث التربوي، ولابد أن يتم توجيه البحوث والرسائل العلمية التخصصية تجاه أولويات بحثية تخدم المجتمع والتنمية الشاملة وتحقق رؤية المملكة، 2030 مع التأكيد على ضرورة أن يتم التحديث بشكل دوري للخريطة والمجالات والأولويات البحثية في الإدارة التربوية بحيث تتناسب مع مجالات التعليم بالمملكة العربية السعودية وخططه الاستراتيجية ومستجداته (السميح، 2021).

وتعرف بأنها تصور مستقبلي ورؤية استشرافية لأولويات وقضايا وموضوعات البحث العلمي في مجالات وتخصصات التربية المختلفة (مناهج وطرق التدريس وتقنيات وتكنولوجيا التعليم، وأصول التربية، والتربية المقارنة، والإدارة التربوية وسياسات التعليم، علم النفس التربوي، والصحة النفسية والتربية الخاصة) في ضوء أولويات التنمية التربوية المستدامة (أحمد، 2022).

وفى السياق ذاته، تُعرف الخريطة البحثية بأنها " دليل استرشادي لأهم الموضوعات التربوية التي يمكن معالجتها لتحقيق بحث علمي متميز ومبدع يحقق الأهداف الإنمائية لخدمة مجتمع الباحث، وهي أداة هامة لتنفيذ الخطط الاستراتيجية التي تعكس السياسات البحثية" (القحطاني، 2020)

وفى ضوء ما سبق تُعرف الباحثات الخريطة البحثية إجرائياً "بأنها تصور مستقبلي ورؤية استشرافية لأولويات وقضايا موضوعات البحث العلمي في مجال الإدارة التربوية في ضوء أولويات التنمية المستدامة".

ويمكن ذكر أهمية الخريطة البحثية بناءً على دراسات (السميح، 2021)، (عبد الله، 2021) (عبد العال، 2016)، (القحطاني، 2020):

1. التغلب على الهدر في الأبحاث العلمية حيث يساهم في تحديد المجالات البحثية المناسبة واختيارها مما يوفر الوقت والجهد.
2. تجنب العشوائية والارتجال في البحث العلمي حيث يتم اختيار موضوعات بحثية وفق معايير موضوعية ومحددة مسبقاً.
3. تجسير الفجوة بين البحث العلمي والمجتمع حيث يتم اختيار موضوعات تلبي احتياجات المجتمع وأولوياته.
4. توجيه البحوث نحو التميز وتحسين المستوى والأداء من خلال متابعة المستجدات التربوية والقضايا ذات الأولوية.

**آليات تنفيذ الخريطة البحثية:**

1. تثقيف وتوعية الباحثين بفقه أولويات البحث العلمي في التخصصات المختلفة في الخريطة البحثية، والاعلان عنها بكافة الوسائل، ومناقشتها في ندوات ومؤتمرات علمية.
2. وضع ضوابط للالتزام بإجراء البحوث وتنفيذها وفق أولويات الخطة البحثية، مع مراعاة المرونة لمواجهة التطورات الحادثة في المجال التربوي والتعليمي.
3. تقديم الحوافز التشجيعية للباحثين الملتزمين بإجراء بحوثهم في ضوء الخطة والخريطة البحثية.
4. تقديم الدعم ومحاولة تذليل كافة المعوقات والعقبات بأنواعها التي تواجه اجراء البحوث المرتبطة بالخريطة البحثية.

**2-2-الدراسات السابقة:**

ارتكز البحث على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وكانت أبرز تلك الدراسات ما يلي:

- **دراسة (السالم وآخرتان، 2023)** وهدفت إلى تحديد الأولويات البحثية في إدارة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في المجالات التالية: الإدارة المدرسية، الإشراف التربوي، التطوير المهني لشاغلي الوظائف التعليمية، تمويل التعليم العام، العمليات الإدارية للتعليم العام، توظيف التقنية في عمليات الإدارة التربوية، الجانب التربوي والنفسي للإدارة التربوية. اتبعت الدراسة منهجية الدراسات المستقبلية مستخدمة أسلوب دلفاي على جولتين لمجموعة من الخبراء في التعليم العام من مختلف المستويات الإدارية: المدرسة، مكاتب الإشراف، إدارات التعليم، وزارة التعليم. وبلغ عددهم في الجولة الأولى (28) خبيرًا، وفي الجولة الثانية (25) خبيرًا، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع مجالات التعليم العام في هذه الدراسة كانت ذات أولوية بحثية عالية، وكانت أعلاها أولوية هي الموضوعات البحثية في مجال توظيف التقنية في عمليات الإدارة التربوية، وخرجت الدراسة بقائمة من الموضوعات ذات الأولوية البحثية تحت كل مجال من المجالات السبع في الدراسة وتوصى الدراسة باستفادة منسوبي أقسام الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في بحوثهم وأطروحاتهم من قائمة الأولويات البحثية التي خرجت بها الدراسة.

- وقد هدفت **دراسة (السميح والغامدي، 2021)** إلى تقديم خريطة بحثية لأولويات البحث في الإدارة التربوية لمجالات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مستخدمة المنهج الوصفي ومنهجية استشرافية من خلال أحد أساليب الدراسات المستقبلية التنبؤية وهو (أسلوب دلفاي)، وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الخبراء في تخصص الإدارة التربوية، ومن أبرز نتائج الدراسة: موافقة خبراء الإدارة التربوية على تسعين أولوية بحثية في الإدارة التربوية لعشر مجالات بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وجميع مجالات الخريطة البحثية ذات أولوية بحثية في الإدارة التربوية لمجالات التعليم العام من خلال استنباطها من وجهة نظر الخبراء، حيث حصل مجال اقتصاديات التعليم على المرتبة الأولى، يليه مجال التطوير المهني في المرتبة الثانية، ثم مجال إدارة الموارد البشرية في المرتبة الثالثة، وجاء في المرتبة العاشرة مجال الإشراف التربوي.
- كما هدفت **دراسة السميح وآخرون(2020)** إلى تحديد الفجوات البحثية، ورصد التوجهات المستقبلية للرسائل العلمية (الدكتوراة) في تخصص الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة جامعات المملكة العربية السعودية(خلال الفترة 1401-1441هـ)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على الطريقة النوعية في جمع وتحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، ومن أهم النتائج: ضخامة الإنتاج العلمي للرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية والتي بلغ عددها (627) رسالة، وكانت النسبة الأعلى من الرسائل العلمية استهدفت التعليم العالي، يليه التعليم العام، ثم الأنواع الأخرى من التعليم، وكشفت النتائج أن الرسائل العلمية التي تم رصدها تناولت جميع مجالات الإدارة التربوية والموضوعات بشكل عام، وقد جاء ترتيب المجالات وفقاً للآتي: الإدارة الجامعية، الإدارة التعليمية، السلوك التنظيمي، اقتصاديات التعليم، إدارة الموارد البشرية، الإدارة المدرسية، القيادة التربوية، النظم والسياسات التعليمية، التخطيط التربوي، التدريب التربوي، الاشراف التربوي، الفكر الإداري.
- وهدفت **دراسة الموسى (2020)** إلى صياغة خريطة بحثية لتخصص الإدارة التربوية لأقسام وثيقة العلاقة بكليات التربية بالجامعات السعودية من خلال استقصاء الأولويات والقضايا التي يمكن استخلاصها من التوجهات الواردة في رؤية المملكة 2030، واعتمدت الدراسة على أسلوب دلفاي، حيث قامت الباحثة بتطبيق استطلاع رأى خبراء على عينة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإدارة التربوية في (10) جامعات سعودية، إضافة إلى عدد من الخبراء في وزارة التعليم السعودية من الحاصلين على درجة الدكتوراة في الإدارة التربوية، البالغ عددهم (32). وقد تضمن استطلاع الرأي خمسة محاور رئيسية اشتملت على الأولويات البحثية المتعلقة بالحوكمة، والتطوير المؤسسي، والهيكلة، وأولويات اجتماعية واقتصادية وسياسية ومعرفية، وطرحت الدراسة خريطة بحثية مقترحة للإدارة التربوية تستند على عدد من المنطلقات والأهداف وتتضمن أهم المجالات والأولويات البحثية والقضايا التي تتلاءم مع رؤية المملكة 2030.
- كما هدفت **دراسة الشبل(2019)** التعرف إلى توجهات البحوث التربوية في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي من حيث: المجالات، والموضوعات البحثية في مجال العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتحديد خصائصها، ورصد مناهجها، والتوصل إلى أولويات البحث العلمي في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي المستقبلية في ضوء نتائج الدراسة، والأهداف الإستراتيجية لبرنامج التحول الوطني 2020، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج النوعي الوثائقي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع البحوث التربوية في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي المنشورة في المجلة من العدد الأول في ربيع الآخر لعام 1436 هـ، وحتى العدد السابع عشر في ربيع الآخر لعام 1440 هـ، وعددها 32 بحثاً، وقد أظهرت نتائج الدراسة توجهات البحوث التربوية في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي من حيث: المجالات، والموضوعات، حيث جاء ترتيب المجالات على التوالي: إدارة التعليم العالي، التطبيقات الإدارية، الاتجاهات والمداخل الإدارية الحديثة، الإدارة التعليمية والمدرسية، إدارة الموارد البشرية، والتدريب والتنمية، القيادة التربوية الأكاديمية، السلوك التنظيمي، التخطيط التربوي والاستراتيجي، اقتصاديات التعليم، والإشراف التربوي، وتم تحديد خصائص البحوث التربوية، ومعرفة ورصد مناهج البحث المطبقة في البحوث، وتم التوصل إلى اولويات البحث العلمي في ذلك الميدان في ضوء نتائج الدراسة وفي ضوء الأهداف الإستراتيجية لبرنامج التحول الوطني 2020.
- وهدفت **دراسة الجاسر(2017)** إلى التعرف على التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية خلال الفترة (1369- 1436)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من جميع بحوث الماجستير والدكتوراه التي أجيزت في تخصص الإدارة التربوية من جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة أم القرى خلال تلك الفترة، والتي بلغت (1779) رسالة، وتوصلت الدراسة إلى أنه تم تناول جميع مجالات الإدارة التربوية وموضوعاتها بشكل عام، وقد جاء ترتيب المجالات تنازليًا كالتالي: الاتجاهات الإدارية الحديثة، الإدارة التعليمية، إدارة الموارد البشرية، السلوك التنظيمي، التطبيقات الإدارية، القيادة التربوية، التخطيط التربوي، الإدارة المدرسية، اقتصاديات التعليم، الإشراف التربوي، الإدارة الجامعية، الفكر الإداري التربوي.
- وأجرى **الذيابي (2015)** دراسة استهدفت تحديد توجّهات أطروحات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية جامعة أم القرى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بتحليل محتوى (126) رسالة دكتوراه، وأظهرت النتائج أن وكانت من أهم

نتائج الدراسة أن السلوك التنظيمي حل في المرتبة الأولى من حيث المجالات التي تم دراستها بنسبة 28.57 واقتصاديات التعليم في المرتبة الثانية بنسبة 15.08 كما كانت 81% من الأطروحات بحوث كمية، وأوصت الدراسة بوضع خطة بحثية لقسم الإدارة التربوية والتخطيط في ضوء نتائج الدراسة.

- وهدفت **دراسة الثبيتي (2015)** التّعرّف إلى التوجّهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية، والدراسات المستقبلية، واعتمدت الدراسة على أسلوب دلفاي، وتكوّنت عينة الدراسة من)15) خبيرًا في الإدارة التربوية، وتوصّلت الدراسة إلى أن التوجّهات المستقبلية للأبحاث العلمية هي: اقتصاديات التعليم- الجودة الإدارية- كفاءة النظم التعليمية، ومن إدارة التعليم العام (إدارة المواهب- الإدارة الذاتية)، ومن إدارة التعليم العالي (التعليم التنظيمي- تمكين العاملين) .
- كما هدفت **دراسة (Hallinger, P., & Chen, J. ,2015)** إلى استعراض نتائج البحث والأساليب التي تشكل الأدبيات حول القيادة التربوية والإدارة في آسيا بين عامي 1995 و2012، وقدم البحث نموذجًا وصفيًا كميًا لاستعراض منهجي لـ 478 مقالًا نشرت في ثماني مجلات دولية "أساسية" في مجال القيادة التربوية والإدارة خلال هذه الفترة، نظرت المراجعة في اتجاهات حجم النشر والتأثير، بالإضافة إلى مواضيع البحث والأساليب المستخدمة من قبل العلماء الذين يدرسون القيادة التربوية والإدارة في آسيا. وقد توصلت الدراسة إلى أن العلم الآسيوي في مجال القيادة التربوية والإدارة لا يزال في مراحله الأولى من التطور، وأن إنتاج المعرفة غير متوازن تمامًا عبر القارة، حيث توجد فقط بعض الفجوات البحثية المتميزة، كما لاحظت الدراسة اتجاهات نمو كبيرة فيما يتعلق بالاهتمام العلمي بدراسة القيادة في المدارس من الصف الأول إلى الثاني عشر، ومحاولات التحسين، والسلوك التنظيمي في التعليم، على الرغم من أن أساليب البحث النوعى كانت أكثر شيوعًا في هذه الأدبيات قبل عام 2006، إلا أن استخدام أساليب البحث الكمى زاد بشكل كبير خلال السنوات الست الماضية.
- كما **هدفت دراسة (Szeto, Lee and Hallinger 2015)** إلى تحديد توجهات البحوث التي تناولت الإدارة التربوية في هونغ كونغ خلال الفترة (1995- 2014)، المنشورة في ثماني مجلات دولية متخصّصة بالإدارة التربوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، عبر خلال تحليل محتوى (161) بحثاً منشوراً كمجتمع للدراسة، وتوصّلت الدراسة إلى أن البحوث تركزت في أربع مجالات رئيسية وهى: تنمية المهارات القيادية، والقيادة من أجل التعلم، والتغيير التنظيمي، ومستويات التركيز في الأداء.
- وهدفت **دراسة المديهيم (2012)** التعرف إلى اتجاهات البحث التربوي في الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واستخدم المنهج الوصفي مستعينة بإحدى أدواته وهي تحليل المحتوى، والتي تضمنت تحليل (169) رسالة ماجستير ودكتوراه وبحث هم مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج أن أكثر مجالات الدراسة مرتبة تنازليًا كالتالي: إدارة مدرسية-إدارة جامعية-الإشراف التربوي – القيادة التربوية- إدارة تعليمية-السلوك التنظيمي- التخطيط الاستراتيجي-تخطيط تربوي-اقتصاديات التعليم.
- وهدفت **دراسة (Hallinger, P. 2011)** إلى استعراضات الأبحاث في قيادة التعليم والإدارة من خلال دراسة النهج الأساسي المستخدمة من قبل الباحثين الدارسين لنيل درجة الدكتوراه في دراسة قيادة التعليم، وقامت الدراسة بتحليل (130) أطروحة دكتوراه أُنجزت على مدى الثلاثة عقود الماضية والتي استخدمت مقياس تقييم الإدارة التعليمية PIMRS والاتجاهات في مجالات البحث، والنماذج المفاهيمية، وتصميمات البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود دراسة أن الاهتمام بالقيادة التعليمية بين العلماء والممارسين كان قويًا، وقد أثبت PIMRS أنه أداة جمع بيانات موثوقة وصالحة، وقد تحسن استخدام منهجية البحث في عدة مجالات محددة. ومع ذلك، تشير النتائج أيضًا إلى أن الأطر المفاهيمية والمنهجيات التي استخدمها هؤلاء الطلاب الدارسين للدكتوراه كانت، بشكل عام، غير كافية لمساهمة إما في القاعدة المعرفية النظرية أو العملية في هذا المجال، وقد تم تعزيز هذا الانطباع بضعف تراكم المعرفة من خلال تحليل الاقتباسات الذي وجد اقتباسات محدودة للأطروحات من قبل الباحثين الآخرين في هذا المجال بشكل عام أو من قبل أصحاب الأطروحات أنفسهم، تنطبق هذه الاستنتاجات بالتساوي على أطروحات الدكتوراه والدكتوراه في التربية، بغض النظر عن مستوى الجامعة البحثية التي تم إنتاجها منها.

**2-2-2-التعقيب على الدراسات السابقة:**

يلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، واستعانت بإحدى أدواته وهى الاستبانة، وقامت بعض الدراسات السابقة الأخرى باستخدام إحدى أساليب الدراسات المستقبلية وهو أسلوب دلفاي مثل دراسة (السالم وآخرتان، 2023) ودراسة (الثبيتى، 2015)، ودراسة(السميح والغامدي، 2021)، وقد اشتركت أغلب الدراسات السابقة في التركيز على الأولويات البحثية في مجال التعليم بشكل عام، ومنها ما ركز بصفة أساسية على تخصص الإدارة التربوية ومنها دراسة (الجاسر، 2017) والتي شملت الرسائل العلمية كالماجستير والدكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة أم القرى، ومن ثم يختلف البحث الحالي عن غيره بالتركيز على حدود مكانية مختلفة عن تلك الدراسات السابقة في كونه ركز على جامعة طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وكذلك اختلف في حدوده الموضوعية

كونه ركز بصفة أساسية على رسائل الدكتوراة فقط، ولم يركز على الإنتاجية العلمية بمجال الإدارة التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والمتمثلة في البحوث والدراسات ما بعد الدكتوراة.

## 3- منهجية الدراسة واجراءاتها.

### 3-1-منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (منهج تحليل المحتوى) لمناسبته لموضوع الدراسة، ويستهدف الوصف الكمي والمنظم للمحتوى، حيث يمكن تعريف المنهج الوصفي الذي " يقوم بوصف ما هو كائن وجمع البيانات عنه، وتفسيره وتحديد العلاقات بين الواقع، كما يهتم هذا المنهج بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة والتعرف على المعتقدات عند الأفراد والجماعات، وطرق نموها وتطورها" (أبوناهيه، 2004).

ومنهج تحليل المحتوى كما أشار العساف (2003، ص 235) يعتمد على الأسلوب الكمي في التحليل، إلا أنه يطبق لأغراض مختلفة هي: الوصف الكمي للظاهرة، والمقارنة، والتقويم.

كما ذكر (طعيمة، 2004، ص 100) أن منهج تحليل المحتوى يتسم بأنه أسلوب منظم، حيث يتم التحليل بناءً على خطة علمية تتضح من خلالها الخطوات التي مر بها التحليل وصولاً للنتائج.

### 3-2-مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الرسائل العلمية لمرحلة الدكتوراة في أقسام الإدارة التربوية (والبالغ عددها 77 رسالة) في بعض جامعات المملكة العربية السعودية (طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة) خلال الفترة (2017-2023).

### 3-3-أداة الدراسة:

اعتمد البحث على أداة تحليل المحتوى للوصول إلى وصف كمي منظم لتحقيق أهداف البحث، وذلك من خلال تحديد مجالات الإدارة التربوية، وموضوعات كل مجال من مجالات البحث.

وقد قامت الباحثات بجهود متعددة لحصر الرسائل العلمية الممنوحة في تخصص الإدارة التربوية من تلك الجامعات، منها:

1. أدلة الرسائل العلمية في تلك الجامعات، والصادرة من عمادات الدراسات العليا أو الكليات أو الأقسام العلمية.
2. زيارة العديد من المكتبات في المدينة المنورة للاطلاع على الرسائل المودعة فيها.
3. البحث في قواعد البيانات الإلكترونية على الانترنت لتلك الجامعات وشملت مواقع عمادات الدراسات العليا والكليات والأقسام العلمية.

## 4- النتائج ومناقشتها.

### 4-1-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما الفلسفة الحاكمة لمجالات البحوث التربوية برسائل الدكتوراة في الإدارة التربوية بجامعة طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

بعد استعراض الأطر النظرية للبحث، وكذلك التعرّف إلى خطوات البحث المنهجية وإجراءاته، كان لزاماً التعرّف على الإطار التحليلي للبحث من خلال العديد من الجهود التي بذلتها الباحثات، وحصر أطروحات الدكتوراة المجازة والتي تم منحها في تخصص الإدارة التربوية، في بعض جامعات المملكة العربية السعودية وتمثلت في جامعتي طيبة خلال الفترة 2017م- 2023م، وفي الجامعة الإسلامية من عام 2019-2023م، والتي يتم عرضها في الجدول (1):

**جدول (1) يبين عدد رسائل الدكتوراة المجازة في جامعة طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة**

| م | اسم الجامعة | عدد رسائل الدكتوراه المجازة |
|---|---|---|
| 1 | جامعة طيبة | 73 |
| 2 | الجامعة الإسلامية المدينة المنورة | 4 |

كما تم حصر عدد رسائل الدكتوراة بقسم الإدارة التربوية بجامعتي طيبة والإسلامية بالمدينة المنورة طبقاً للسنوات وذلك في الجدول (2) وكانت على النحو التالي:

جدول (2) عدد رسائل الدكتوراة بقسم الإدارة التربوية بجامعتي طيبة والإسلامية بالمدينة المنورة طبقاً للسنوات

| الجامعة | 2017 | 2018 | 2019 | 2023-2020 |
|---|---|---|---|---|
| طيبة بالمدينة المنورة | 19 | 11 | 5 | 37 |
| الإسلامية بالمدينة المنورة | - | - | - | 4 |

ويلاحظ من الجدول (2) ارتفاع أعداد منح درجات رسائل الدكتوراة في تخصص الإدارة التربوية بجامعة طيبة عن الجامعة الإسلامية، حيث تم منح وإجازة عدد (19) رسالة دكتوراة في عام 2017، ثم عدد (11) رسالة في 2018، ثم خمس رسائل في عام 2019، وفى الفترة بين 2020-2023 تم إجازة (37) رسالة، في الوقت الذي تمت إجازة أربع رسائل دكتوراة في ذات التخصص في تلك الفترة، حيث إن مسار (الإدارة التربوية) محدث في الجامعة الإسلامية، كما رأت الدراسة أنه قد يعزى ذلك إلى اختلاف الدعم البحثى أو سياسات البحث العلمى بين الجامعتين، وكذلك توصى الدراسة الحالية بمعرفة أسباب هذا الانخفاض والعمل على تعزيز بحوث الإدارة التربوية وبخاصة فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

وسوف يتم استعراض البيانات التي تم الحصول عليها من الرسائل، وتحديد الفجوات البحثية في رسائل الدكتوراه المجازة ورصد التوجهات البحثية المستقبلية، إضافة إلى حصر الصعوبات أثناء جمع الرسائل، وأخيرًا اقتراح بعض المقترحات التي يمكن أن تسهم في إثراء البحوث العلمية، ومساعدة الباحثين في توجهاتهم البحثية، وبعد جمع البيانات والتعرف على المجالات والموضوعات، الأقل تناولا من قِبل الباحثين، يمكن تحديد الفجوات البحثية ورصد التوجهات البحثية المستقبلية لرسائل الدكتوراه، وهي على النحو التالي:

**4-1-1-تحليل رسائل الدكتوراة وفقاً لمجالات البحث فى الإدارة التربوية**

لتحديد عدد رسائل الدكتوراة بمجالات البحث المختلفة بجامعة طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وذلك يتضح من خلال الجدول التالى:

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمجالات الإدارة التربوية

| مجال الإدارة التربوية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الإدارة الجامعية | 14 | %19.1 |
| السلوك التنظيمى | 11 | %15.06 |
| اقتصاديات التعليم | 9 | %12.3 |
| الإدارة المدرسية | 17 | %23.2 |
| القيادة التربوية | 7 | %9.09 |
| التخطيط التربوى | 5 | %6.4 |
| الموارد البشرية | 5 | %6.4 |
| الإدارة التعليمية | 9 | %11.6 |
| الإجمالى | 77 | %100 |

ويُظهر هذا الجدول توزيع رسائل الدكتوراه في جامعة طيبة حسب مجالات الإدارة التربوية. تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل البيانات. يتضح أن مجال "الإدارة المدرسية" يمثل الحصة الأكبر بنسبة 23.2%، بينما المجالات الأخرى تتفاوت بين الإدارة الجامعية (19.1%) والسلوك التنظيمي (15.06%) وغيرها. وتعكس هذه النتائج الاهتمام الكبير بالإدارة المدرسية كأحد المجالات الرئيسية للبحث في الجامعة.

وسوف تستعرض الجداول الآتية بالتفصيل موضوعات كل مجال من مجالات الإدارة التربوية، وذلك على النحو التالى:

**4-1-2-موضوعات مجال الإدارة الجامعية:**

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال الإدارة الجامعية

| موضوعات مجال الإدارة الجامعية | التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مهام وأدوار القيادات الجامعية | 2 | %14.2 |
| الابتعاث | 1 | %7.1 |
| البحث العلمى | 2 | %14.2 |
| خدمة المجتمع | 3 | %21.4 |
| التعليم الافتراضى | 1 | %7.1 |

| موضوعات مجال الإدارة الجامعية | التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الشراكة المجتمعية | 2 | %14.2 |
| الدراسات العليا | 1 | %7.1 |
| الإجمالى | 14 | % 100 |

ويعرض الجدول السابق توزيع رسائل الدكتوراه وفقاً لموضوعات الإدارة الجامعية. يتصدر "خدمة المجتمع" القائمة بنسبة 21.4%، وهو ما يعكس اهتمام الباحثين بتعزيز العلاقة بين الجامعة والمجتمع. كما أن "مهام وأدوار القيادات الجامعية" و"البحث العلمي" يمثلان جزءًا هامًا من هذا المجال بنسبة 14.2% لكل منهما، مما يشير إلى توجه نحو تحسين الأداء القيادي والأكاديمي داخل الجامعات.

**4-1-3-موضوعات مجال السلوك التنظيمى:**

**جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال السلوك التنظيمى**

| موضوعات مجال السلوك التنظيمى | التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| المناخ التنظيمى | 3 | %27.2 |
| العدالة التنظيمية | 2 | %18.1 |
| الثقافة التنظيمية | 2 | %18.1 |
| الهياكل التنظيمية | 1 | %9.09 |
| الرضا الوظيفى | 1 | %9.09 |
| الولاء التنظيمى | 2 | %18.1 |
| الإجمالى | 11 | % 100 |

وهذا الجدول يستعرض توزيع رسائل الدكتوراه في مجال السلوك التنظيمي. ويبرز "المناخ التنظيمي" كأحد أهم الموضوعات بنسبة 27.2%، يليه "العدالة التنظيمية" و"الثقافة التنظيمية" بنسبة 18.1% لكل منهما. تعكس هذه النتائج التركيز على أهمية تحسين البيئة التنظيمية والعدالة داخل المؤسسات التعليمية.

**4-1-4-موضوعات مجال اقتصاديات التعليم:**

**جدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال اقتصاديات التعليم**

| موضوعات مجال اقتصاديات التعليم | التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الكلفة والإنفاق | 2 | %22.2 |
| تمويل التعليم | 2 | %22.2 |
| الكفاءة الداخلية والخارجية | 4 | %44.4 |
| العائد التعليمى | 1 | %11.1 |
| الإجمالى | 9 | % |

يظهر الجدول أن "الكفاءة الداخلية والخارجية" تمثل النسبة الأكبر بنسبة 44.4% في مجال اقتصاديات التعليم، مما يدل على اهتمام الباحثين بتقييم فعالية الأنظمة التعليمية. كما أن "الكلفة والإنفاق" و"تمويل التعليم" يحظيان باهتمام كبير بنسبة 22.2% لكل منهما، وهو ما يعكس الأهمية المتزايدة لضمان استدامة الموارد المالية في التعليم.

**4-1-5-موضوعات مجال الإدارة المدرسية:**

**جدول رقم (7) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال الإدارة المدرسية**

| موضوعات مجال الإدارة المدرسية | التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أدوار مدير المدرسة | 8 | %47.05 |
| المبانى والتجهيزات | 2 | %11.7 |
| كفايات مدير المدرسة | 4 | %23.5 |
| مدرسة المستقبل | 3 | %17.6 |
| الإجمالى | 17 | % 100 |

ويشير الجدول إلى أن "أدوار مدير المدرسة" هو الموضوع الأكثر دراسة في هذا المجال بنسبة 47.05%، مما يؤكد على الدور المحوري الذي يلعبه مدير المدرسة في تحسين الأداء التعليمي. وتتناول الرسائل أيضاً موضوعات مثل "كفايات مدير المدرسة" (23.5%) و"مدرسة المستقبل" (17.6%)، مما يشير إلى توجه نحو تعزيز قدرات القيادة المدرسية ومواكبة التطورات المستقبلية.

**4-1-6-موضوعات مجال القيادة التربوية**

**جدول رقم (8) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال القيادة التربوية**

| موضوعات مجال القيادة التربوية | التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| القيادة الإبداعية | 1 | %14.2 |
| أنماط القيادة | 4 | %57.1 |
| المهارات القيادية | 2 | %28.5 |
| الإجمالى | 7 | % |

يُظهر الجدول أن "أنماط القيادة" هي الموضوع الأكثر بحثاً في مجال القيادة التربوية بنسبة 57.1%، يليه "المهارات القيادية" بنسبة 28.5%. وتعكس هذه النسب اهتمام الباحثين بفهم تأثير أنماط القيادة المختلفة على أداء المؤسسات التعليمية.

**4-1-7-موضوعات مجال التخطيط التربوى**

**جدول رقم (9) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال التخطيط التربوى**

| موضوعات مجال التخطيط التربوى | التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| التخطيط الاستراتيجى | 1 | %20 |
| تحديات التعليم فى المستقبل | 3 | %60 |
| خطط التعليم فى المملكة | 1 | %20 |
| الإجمالى | 5 | % 100 |

يُبرز الجدول أن "تحديات التعليم في المستقبل" يمثل الموضوع الأكثر تناولاً بنسبة 60%، يليه "التخطيط الاستراتيجي" و"خطط التعليم في المملكة" بنسبة 20% لكل منهما. تشير هذه النتائج إلى تركيز الباحثين على استشراف المستقبل وتطوير استراتيجيات تعليمية متكاملة.

**4-1-8-موضوعات مجال الموارد البشرية**

**جدول رقم (10) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال الموارد البشرية**

| موضوعات مجال الموارد البشرية | التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تخطيط الموارد البشرية | 3 | %60 |
| التنمية المهنية | 1 | %20 |
| كفايات الموارد البشرية | 1 | %20 |
| الإجمالى | 5 | % 100 |

يشير الجدول إلى أن "تخطيط الموارد البشرية" يمثل النسبة الأكبر بنسبة 60%، مما يعكس أهمية التخطيط الاستراتيجي لإدارة الكوادر التعليمية. ويدل تركيز الرسائل أيضاً على "التنمية المهنية" و"كفايات الموارد البشرية" على اهتمام الباحثين بتطوير وتأهيل العاملين في القطاع التعليمي.

**4-1-9-موضوعات مجال الإدارة التعليمية**

**جدول رقم (11) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال الإدارة التعليمية**

| موضوعات مجال الموارد البشرية | التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| المشكلات الطلابية | 2 | %22.2 |
| الإرشاد الطلابى | 3 | %33.3 |
| سياسة التعليم فى المملكة | 1 | %11.1 |
| تحليل النظم التعليمية | 3 | %33.3 |
| الإجمالى | 9 | % 100 |

يُظهر هذا الجدول أن "الإرشاد الطلابي" يحتل الصدارة بنسبة 33.3%، وكذلك "تحليل النظم التعليمية" بنفس النسبة، يليه المشكلات الطلابية بنسبة (22.2%). وتعكس هذه النتائج اهتمام الباحثين بتحسين دعم الطلاب والتعامل مع التحديات التعليمية التي تواجههم.

**4-2- تحليل رسائل الدكتوراة وفقًا للمنهجية والمجتمع والأداة والعينة والنتائج**

**4-2-1-تحليل رسائل الدكتوراة وفقًا للمنهج المستخدم**

لتحديد منهج الدراسة المستخدم برسائل الدكتوراة عينة الدراسة بجامعة طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وذلك كما يتضح فى الجدول التالى:

**جدول رقم (7) توزيع عينة الدراسة وفقا للمنهج المستخدم**

| المنهج المستخدم | التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الوصفى | 66 | %85.7 |
| التجريبى وشبه التجريبى | 1 | %1.2 |
| التاريخى | 2 | %2.5 |
| المقارن | 4 | %5.1 |
| المنهج النوعى | 1 | %1.2 |
| المنهجية المختلطة (كمى – نوعى) | 3 | %3.8 |
| الإجمالى | 77 | % 100 |

ويوضح الجدول السابق توزيع عينة الدراسة وفقاً للمنهج المستخدم، أن المنهج الوصفى احتل المرتبة الأولى بين المناهج المستخدمة، بإجمالى (66) رسالة دكتوراة فى جامعتى طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وذلك بنسبة (85.7%) من إجمالى عينة الدراسة، وقد تفسر الدراسة الحالية ذلك لمناسبة هذا النوع من المناهج العلمية لطبيعة موضوعات الإدارة التربوية، فهو يهتم بوصف ما هو كائن وصفاً دقيقاً، والعمل على تشخيصه، وتحليله وتفسيره، وتحديد العلاقات التى توجد بين الظواهر، وهو ما تهتم به دراسات وبحوث الإدارة التربوية، ثم جاء فى المرتبة الثانية المنهج المقارن بنسبة (5.1%)، ثم جاءت المناهج المختلطة (كمى- نوعى) بنسبة (3.8%)، ثم المنهج التاريخى بنسبة (2.5%)، ثم المنهج النوعى والمنهج التجريبى وشبه التجريبى بنسبة (1.2%) لكل منهما.

وفى ضوء ما سبق، أوضحت الدراسة أن الرسائل العلمية استخدمت منهجيات متعددة مثل المنهج الوصفي والتاريخي والتجريبى، ورأت أن هناك تركيزاً أكبر على المناهج الوصفية (تحليل المحتوى ودراسة الحالة)، وهو ما يظهر نقصاً في اعتماد البحوث التجريبية، كما أظهرت فجوات في استخدام البحوث النوعية والدراسات المستقبلية. وهذه المناهج قد تقدم رؤى أكثر تعمقاً في ديناميكيات التعليم والإدارة المدرسية، وتوصى الدراسة الحالية بضرورة توجيه الرسائل العلمية نحو اعتماد السيناريوهات المستقبلية والسلاسل الزمنية في دراسات الإدارة التربوية، حيث أن هذا سيعزز من توقعات المشكلات المستقبلية وحلها.

**4-2-2-تحليل رسائل الدكتوراة وفقاً لنوع مجتمع الدراسة**

لتحديد نوع مجتمع الدراسة برسائل الدكتوراة بجامعة طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وهو ما يتضح من خلال الجدول التالى:

**جدول رقم (8) توزيع عينة الدراسة وفقا لمجتمع الدراسة**

| مجتمع الدراسة | التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| طلاب وطالبات – جامعة | 7 | %9.09 |
| أعضاء هيئة التدريس بالجامعة | 9 | %11.6 |
| قيادات جامعية | 15 | %19.4 |
| إداريين بالتعليم العالى | 11 | %14.2 |
| مديري المدارس | 8 | %10.3 |
| معلمون ومعلمات بالمدارس | 10 | %12.9 |
| طلاب وطالبات بالمدارس | 9 | %11.6 |
| مشرفون ومشرفات تربويات | 2 | %2.5 |
| غيرذلك | 6 | %7.7 |
| الإجمالى | 77 | % 100 |

ويعرض الجدول توزيع رسائل الدكتوراه في جامعة طيبة والجامعة الإسلامية بناءً على نوع مجتمع الدراسة. وتمثل قيادات الجامعات النسبة الأكبر من العينة بنسبة 19.4%، مما يشير إلى اهتمام الباحثين بدراسة الأدوار القيادية في مؤسسات التعليم العالي، يليه الإداريون بالتعليم العالي بنسبة 14.2%، مما يعكس أهمية دور الكادر الإداري في تعزيز الأداء المؤسسي.

كما يتضح أن الطلاب والطالبات بالجامعات يمثلون نسبة أقل (9.09%) من عينة الرسائل العلمية، على الرغم من كونهم أحد المحاور الرئيسة في العملية التعليمية. ويعكس هذا التفاوت تركيزًا أكبر على القيادات والعاملين في قطاع التعليم أكثر من دراسة احتياجات الطلاب أنفسهم. قد يكون هذا الاتجاه ناتجًا عن اهتمام الباحثين بتحليل السياسات والإجراءات التنظيمية من منظور قيادي وإداري أكثر من تركيزهم على تجربة الطالب.

من جهة أخرى، يظهر أن نسبة المشرفين والمشرفات التربويين كانت الأقل بنسبة 2.5%، مما قد يشير إلى الحاجة إلى مزيد من الدراسات التي تتناول دورهم في النظام التعليمي وتأثيرهم على تحسين جودة التعليم.وهذه النتائج تقدم رؤى مهمة حول أولويات البحث في هذه الجامعات، حيث تركز أغلب الدراسات على القيادات والإداريين والمعلمين، مع تركيز أقل على الطلاب والمشرفين.

**4-2-3-تحليل رسائل الدكتوراة وفقًا لأدوات الدراسة**

لتحديد أدوات الدراسة المستخدمة برسائل الدكتوراة عينة الدراسة بجامعة طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وذلك كما يتضح فى الجدول التالى:

**جدول رقم (7) توزيع عينة الدراسة وفقا لأدوات الدراسة**

| أدوات الدراسة | التكرارت | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **الاستبيان** | **73** | **%94.8** |
| **بطاقات الملاحظة** | **1** | **%1.2** |
| **تحليل المحتوى** | **3** | **%3.8** |
| **الإجمالى** | **77** | **% 100** |

وفى ضوء ما سبق، شملت أدوات الدراسة المستخدمة فى الرسائل العلمية: الاستبانات، بطاقات الملاحظة، وبطاقات تحليل المحتوى، ولاحظت الدراسة الحالية أن الاستبانات هي الأداة الأكثر استخدامًا، وهو أمر متوقع في الدراسات التربوية. وأوصت الدراسة بضرورة استخدام أدوات قياس أكثر عمقاً مثل الاختبارات المقننة والمعايير وغيرها.

**4-2-4-الهدف النهائي من الأطروحة:**

تبين من الهدف النهائي لأطروحات رسائل الدكتوراة في تخصص الإدارة التربوية بجامعتي طيبة والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أن الفجوات البحثية وما يمكن تبنيه كتوجهات مستقبلية في الهدف النهائي من الأطروحات: الاستراتيجية، والبرنامج التدريبي، والمشروع، والدراسة التقويمية.

ومن الواضح أن هناك توجهًا مستقبليًا نحو البحوث المتعلقة بالقيادة التربوية والاقتصاديات التربوية، ولكن ما زالت هناك حاجة إلى دراسات أعمق في إدارة الموارد البشرية وإشراف المدارس، وأوصت الدراسة الحالية بضرورة التركيز على قيادة التغيير وأنماط القيادة التشاركية في المدارس.

**4-3-النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما الرؤية المقترحة للتوجهات والأولويات البحثية لرسائل الدكتوراه بمجال الإدارة التربوية ببعض الجامعات السعودية؟**

للإجابة على السؤال الحالي سعت الباحثات في هذا الجزء إلى وضع رؤية مقترحة، وتناولها من عدة جوانب وهي:

**4-3-1-منطلقات الرؤية المقترحة:**

تستند الرؤية المقترحة على العديد من المنطلقات، وأبرزها:

1. المحاور الرئيسية والأطر الفرعية لوثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي أعدها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بالمملكة، وما ورد بها من مؤشرات مرتبطة بالتعليم يمكن التركيز عليها خلال الفترة الحالية والمستقبلية، وتتضمن المحاور الإستراتيجية والأهداف والبرامج والتوجهات التي تتعلق بمجال الإدارة التربوية.
2. الخطة المستقبلية للتعليم الجامعي(آفاق)، وبرامجها التنفيذية، ومساراتها الرئيسية التي ركزت على التوسع والجودة والتمايز.

3. تفادي التكرار في البحوث التربوية، وتجنب العشوائية في تناول الموضوعات البحثية، وعلاج الفجوة بين أبحاث الإدارة التربوية في المملكة العربية السعودية، والممارسة التطبيقية من خلال ربطها بالسياق المجتمعي وأولويات التنمية المستدامة.

**4-3-2-أهداف الرؤية المقترحة:**

تحاول الرؤية الحالية تحقيق العديد من الأهداف، وأهمها:

1. التركيز على الأولويات البحثية في مجال الإدارة التربوية، والتي تخدم رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
2. التنسيق بين أقسام الإدارة التربوية في الجامعات ووزارة التعليم بالمملكة، من أجل التعرف على واقعها واحتياجاتها وذلك لتوجيه الأبحاث العلمية للاستفادة بها في تطوير الواقع التربوي.
3. لفت انتباه الباحثين في مجال الإدارة التربوية في المملكة وتوجيه اهتماماتهم نحو الموضوعات التي تستحق الدراسة والبحث منعاً للتكرار، والنمطية، وإضاعة الوقت، والجهد.

**4-3-3-أبعاد ومحاور الرؤية المقترحة:**

ترتكز محاور الرؤية المقترحة على توضيح أبرز الأولويات البحثية الآتية والتي تخدم رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وذلك على النحو التالي:

1. محور دراسات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس والباحثين:
   - التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس.
   - معايير إعداد وتأهيل المعلم والأستاذ الجامعي.
   - معايير إعداد وتأهيل وتعيين القيادات العليا والوسطى في المؤسسات التربوية.
   - تصميم وظائف الموارد البشرية وتوصيفها وتقويمها في الجامعات.
   - تخطيط وتطوير المسار الوظيفي للموارد البشرية بالجامعات.
   - تقويم أداء المعلم والأستاذ الجامعي في ضوء المعايير الدولية.
   - تمكين القيادات النسائية في الجامعات.
   - مهارات وسمات القائد التربوي.
   - الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي وتقويم منظومة الأداء الإشرافي.
2. محور دراسات متعلقة ببرامج الجامعات:
   - آليات تحقيق جودة برامج التعليم العالي في ضوء نماذج التميز العالمية.
   - تطوير برامج التعليم العالي في ضوء معايير دولية واحتياجات المجتمع المحلية.
   - تطوير برامج التعليم الجامعي والعالي في ضوء معايير التقويم والاعتماد الأكاديمي.
   - توجهات مستقبلية لتدويل برامج الدراسات العليا إقليميًا وعالميًا.
3. محور دراسات متعلقة بعلاقة الجامعة بالمجتمع:
   - مجالات الشراكة بين التعليم العالي وسوق العمل.
   - التوجهات المستقبلية للوظيفة الثالثة للجامعات.
   - دور الجامعات في تنمية الاقتصاد المعرفي.
   - التكامل بين التعليم الحكومي والأهلي.
4. محور دراسات متعلقة بقياس مؤشرات الأداء التعليمي والعائد منها:
   - مؤشرات دولية لقياس أداء المدارس والجامعات.
   - قياس كفاءة مؤسسات التعليم العام والعالي كميًا ونوعيًا.
   - بدائل حديثة في تنويع مصادر تمويل التعليم العالي.
   - فاعلية الاستثمار في رأس المال البشري لمخرجات التعليم وكفاءته.
   - توجهات مستقبلية لاستثمار أموال صندوق الطلاب.
   - قياس العائد الاقتصادي والكلفة من برامج التعليم العالي.
   - قياس كفاءة الإنفاق الحكومي على البحث العلمي.
   - تنويع مجالات الاستثمار في التعليم.

5. محور دراسات متعلقة بالجوانب الإدارية للمؤسسات التعليمية:
   - تطوير سياسات وبرامج الإصلاح الإداري في التعليم العام والجامعات.
   - الرقابة والمحاسبية للمجالس العلمية بالجامعات.
   - معايير الحوكمة في الجامعات.
   - نظم تقويم الأداء المؤسسي في الجامعات.
   - المرجعية التكاملية لإدارة البحث العلمي في التعليم العالي.
   - الاتجاهات الحديثة في القيادة التربوية والتعليمية والمدرسية.
   - الإدارة الإلكترونية والتقنية في المؤسسات التربوية.

**4-3-4-آليات تنفيذ الرؤية المقترحة:**

يتمثل هذا المحور في تقديم العديد من الآليات والمقترحات للارتقاء بدراسات الإدارة التربوية ببعض جامعات المملكة العربية السعودية وينبثق من ذلك تقديم الآليات والمقترحات للتطوير، ومجابهة التحديات والصعوبات وذلك على النحو التالي:

1. الموازنة بين البحوث النوعية والبحوث التطبيقية في الإدارة التربوية بما يضمن استخدام العلم من أجل البناء والتطور في جميع المجالات وسد الفجوات في المعرفة.
2. توجيه الباحثين مع ما جاءت به الخطة الاستراتيجية لوزارة التعليم 2030 بدعم البحث العلمي والتطوير والابتكار وريادة الأعمال، وذلك بتناول موضوعات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العام وسبل تطويره.
3. وضع قاعدة بيانات لكل جامعة من الجامعات السعودية تشتمل على رسائل الدكتوراه لقسم الإدارة التربوية (بيانات الرسالة-ملخص الرسالة-الرسالة كاملة أو أجزاء من فصولا) لتكون مرجعاً إلكترونياً متيناً للباحثين وطلاب الدراسات العليا، وتحد من تكرار الموضوعات، وتحدث فيه أدلة الرسائل المجازة سنوياً.
4. التنسيق بين أقسام الإدارة التربوية في الجامعات ووزارة التعليم، من أجل التعرف على واقعها ومعوقاتها واحتياجاتها، وذلك لتوجيه طلبة الدراسات العليا للبحث فيها.
5. سد الفجوة في مناهج البحث العلمي بالدراسات العلمية في الإدارة التربوية عن طريق التنوع في المناهج والأساليب.
6. سد الفجوة في ادوات البحث العلمي بالدراسات العلمية في الإدارة التربوية عن طريق التنوع في الأدوات المستخدمة، كالاختبارات المقننة وبطاقة الملاحظة وبطاقة تحليل المحتوى والمقياس والمعيار.
7. الاهتمام بالمجالات التي تتفق مع ما جاءت به رؤية المملكة 2030 (الشراكة المجتمعية-البرامج التدريبية).
8. عمل دراسات على الإدارة العامة والاستثمار في التعليم ومدى نجاحها والوقوف على أبرز معوقاتها واقتراح الاستراتيجيات والتصورات المناسبة.

**5-3-4-معوقات تطبيق الرؤية المقترحة:**

1. عدم وجود قاعدة بيانات أو دليل حصر الرسائل العلمية في معظم الجامعات بالمملكة، تشتمل على رسائل الدكتوراة المجازة بالإدارة التربوية ليسهل الوصول إليها.
2. صعوبة الحصول على عدد من الدراسات غير المتوفرة بالمكتبات العامة بالذات في السنوات الأخيرة.
3. بعض الملخصات غير واضحة، وغير مكتملة البيانات.

**6-3-4-سبل معالجة معوقات الرؤية المقترحة**

يوصى البحث الحالي بعدة توصيات لمعالجة تلك المعوقات التي تحول دون تنفيذ الرؤية المقترحة، وذلك على النحو التالي:

1. ضرورة التحديث المستمر وبشكل دوري للخرائط وللمجالات والأولويات البحثية في الإدارة التربوية لمجالات الإدارة التربوية بالجامعات السعودية.
2. ضرورة توجيه البحوث والرسائل العلمية التخصصية وبخاصة رسائل الدكتوراة تجاه أولويات بحثية تخدم المجتمع والتنمية الشاملة ورؤية المملكة العربية السعودية 2030.
3. تعزيز التنسيق بين المجلات العلمية التربوية في تحديد المجالات والموضوعات، التي تسهم في تحقيق متطلبات التنمية وتحقيق أهداف وغايات النظم التعليمية وخدمة المجتمع.

**7-3-4-مقترحات دراسات مستقبلية:**

1. التوجهات البحثية لأبحاث الدراسات المستقبلية في التعليم الجامعي ببعض جامعة المملكة العربية السعودية.
2. الفجوة البحثية في دراسات أساليب التخطيط التربوي بجامعة الملك سعود.

3. الأولويات البحثية لرسائل الماجستير بمجال الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود.
4. الأولويات البحثية لرسائل الدكتوراة في الإدارة التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

## قائمة المراجع.

**أولاً: المراجع بالعربية**


- أبوناهيه، صلاح الدين. (2004). مقدمة نظرية وخطوات منهجية في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- أحمد، محمد فتحي عبد الرحمن. (2022). رؤية مستقبلية لخريطة بحثية تربوية في ضوء أولويات التنمية المستدامة، المجلة العربية للقياس والتقويم، ع (5). ص. 24
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2009). تقرير المعرفة العربي 2009، نحو تواصل معرفي منتج، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، دار الغرير للطباعة والنشر، دبي – الإمارات.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2014). تقرير المعرفة العربي 2014، الشباب وتوطين المعرفة- دولة الإمارات العربية المتحدة، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، دار الغرير للطباعة والنشر، دبي- الإمارات.
- الثبيتي، خالد. (2015). التوجهات المستقبلية للأبحاث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، 37(139)، 37.15.
- الجاسر، وليد. (2017). التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية خلال الفترة 1396 .1436 هـ. مجلة العلوم التربوية (12)، 445 .523.
- حرب، محمد خميس. (2018). خريطة بحثية مقترحة لقسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم بكلية التربية، جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية بجامعة الإسكندرية.
- حسن، صلاح عبد الله ومحمود، أمل على. (2020، يوليو). متطلبات تفعيل دور الحاضنات التكنولوجية لتطوير البحث التربوي-دراسة ميدانية في جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، الجزء الثالث، جامعة بنى سويف.
- حماد، خليل، خالد، عبد النوبري. (2015). استخدام منهجية دلفاي في تحديد أولويات البحث العلمي. ورقة عمل مقدمة إلى اليوم الدراسي "أولويات البحث العلمي في الإرشاد النفسي في فلسطين"، فلسطين، جامعة الأقصى بغزة.
- خليل، محمد المري. (2021). رصد مشكلات البحث العلمي في مجال علم النفس التربوي بكليات التربية، مجلة دراسات تربوية ونفسية، العدد 113، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- الخليوي، لينا سليمان والرفاعي، رنا عيد. (2023). أولويات بحوث الإدارة التربوية في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، المجلد 10، العدد الأول.
- الدهشان، جمال. (2014). ملامح رؤية مقترحة للارتقاء بالبحث التربوي العربي، ورقة مقدمة إلى مؤتمر الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية: القيمة والاثر، جامعة سوهاج، مصر، 26. 27.
- الذيابي، عبد الله (2015). توجهات أطروحات الدكتوراة بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- السالم، منال عبد العزيز وآخرتان. (2023). الأولويات البحثية في إدارة التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 70، العدد 33، المركز القومي للبحوث بغزة.
- السميح، عبد المحسن، الغامدي، مشاعل (2021). خريطة بحثية لأولويات البحث العلمي في الإدارة التربوية لمجالات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 6(2)، 378-459
- السميح، عبد المحسن، وآخرون. (2020). تحديد الفجوات البحثية ورصد التوجهات البحثية المستقبلية لرسائل الدكتوراه في الإدارة التربوية بالمملكة العربية السعودية:(خلال الفترة 1401-1441هـ)، مقرر طرق البحث في الإدارة التربوية، كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الشبل، يوسف عبد الرحمن. (2019). توجهات البحث العلمي في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء الأهداف الإستراتيجية لبرنامج التحول الرقمي 2020: دراسة تحليلية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، العدد 14، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية.
- الشهري، منال محمد. (2021). دراسة الفجوات والتوجهات المستقبلية البحثية لرسائل الدكتوراه بأقسام الإدارة التربوية في الجامعات السعودية. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ع9، كلية التربية، جامعة سوهاج.

- طعيمة، رشدي. (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الحي، أسماء الهادي إبراهيم. (أغسطس2014). عوامل تدنى مراكز الجامعات العربية في التصنيفات العالمية وسبل الارتقاء بها، بحث مقدم إلى المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر (العربي العاشر) بعنوان " تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس.
- عبد العال، نجلاء عبد التواب. (2016). تصميم خريطة بحثية لقسم أصول التربية بكلية التربية بجامعة بني سويف في ضوء الأولويات البحثية، مستقبل التربية العربية، مج 23، ع 101، مصر، 293-425.
- عبد الله، أسماء صديق. (2021). رؤية استراتيجية مقترحة لتطوير الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء استراتيجية المحيط الزرق لتحقيق الميزة التنافسية، مجلة البحث العلمي في التربية، ع (22)، 1-65
- العساف، صالح. (2003). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط3، الرياض: مكتبة العبيكان.
- العلياني، غرم الله (2016). خريطة بحثية مقترحة لبحوث الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء خطة التنمية التاسعة والاحتياجات التعليمية للمجتمع السعودي، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، (74)، 135-170.
- عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (2020). أولويات البحث والنشر العلمي. ط (4). المملكة العربية السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- غنايم، مهى ابراهيم. (2015). أولويات البحث التربوي ودعم قضايا التنمية في المجتمع الخليجي، مؤتمر التربية ودعم قضايا التنمية في المجتمع الخليجي، جامعة الكويت، الكويت.
- القحطاني، سعد بن ذعار. (2020). خريطة بحثية مقترحة لتخصص أصول التربية الإسلامية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. ع. 73. ص ص. 638-667
- محمود، صالح. (2014). المهددات الداخلية والخارجية للبحوث العلمية التربوية في الوطن. ورقة مقدمة إلى مؤتمر الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية: القيمة والاثر، جامعة سوهاج، مصر، 26. 27.
- المديهيم، توفيق. (2012). اتجاهات البحث التربوي في الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، بحث ماجستير غير منشور، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- المزروع، فاطمة علي. (2017). أولويات البحث في الإدارة والتخطيط التربوي لمجالات التعليم العالي في ضوء التنمية العاشرة بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، (6).
- معجم المعانى الإلكترونى. (2021) متاح على https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar
- المهدي، مجدي. (2019)، مناهج البحث التربوي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الموسى، ناهد عبد الله عبد الوهاب. (2020). خريطة بحثية مقترحة لأولويات أبحاث الإدارة التربوية بالجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030، المجلة التربوية، المجلد 34، العدد 137، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030 https://vision2030.gov.sa
- وزارة التعليم: الخطة الاستراتيجية لوزارة التعليم 2030، السعودية.


**ثانياً: المراجع بالإنجليزية:**


- Filchenkova, I. F. (2019). **Educational management of innovative activity of teachers as an object of pedagogical** research. Vestnik Mininskogo universiteta (Vestnik of Minin University), 2019. 7 (4), 3.
- Hallinger, P. (2011). **A review of three decades of doctoral studies using the principal instructional management rating scale:** A lens on methodological progress in educational leadership. ***Educational Administration Quarterly***, *47*(2), 271-306.
- Hallinger, P., & Chen, J. (2015). Review of research on educational leadership and management in Asia: A comparative analysis of research topics and methods, 1995–2012. ***Educational management administration & leadership***, *43*(1), 5-27. https://www.sdl.edu.sa/SDLPortal/Publishers.aspx
- Szeto, E., Lee, T. and Hallinger, P. (2015). A systemaitc review of review of research on educational leadership in Hong Kong 1995-2014. **Journal of Educational Administration**, 53(4), 534-553.